



WO/GA/24/1

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٦

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة الرابعة والعشرون (الدورة العادية الرابعة عشرة)

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

مشروع الويبو بشأن أسماء الحقوق على شبكة انترنت

مذكرة المدير العام

١ - وافقت الجمعية العامة للويبو ، في اجتماعها المنعقد في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ ، على مباشرة مشروع دولي ("مشروع الويبو") يتناول بعض المسائل المتعلقة بتداخل أسماء الحقوق على شبكة انترنت والملكية الفكرية بما في ذلك اجراءات تسوية المنازعات (أنظر الفقرة ١٥٦ من الوثيقة A/33/8) .

٢ - وتم انجاز مشروع الويبو كما كان مقررا وانتهى الى صدور تقرير (ادارة الأسماء والعناوين على الانترنت : قضايا الملكية الفكرية) يتضمن نتائج المشروع والتوصيات المترتبة عليه نُشر على موقع الوب المصمم لغرض المشروع (<http://wipo2.wipo.int>) في ٣٠ أبريل/نيسان ١٩٩٩ . وتم ارسال نسخة التقرير المطبوعة والمجلدة الى جميع الدول الأعضاء في الويبو في وقت لاحق . ويمكن نقل مزيد من النسخ عن التقرير من موقع الوب الخاص بالمشروع (<http://wipo2.wipo.int/process/eng/processhome.html>) أو الحصول عليها من الأمانة في شكل مجلد مطبوع .

٣ - ويتضمن تقرير المشروع تفاصيل كاملة عن الاجراءات الشكلية المتبعة في انجاز مشروع الويبو (أنظر على وجه الخصوص الفقرات من ٢٦ الى ٣١ ومرفقات التقرير من الأول الى الثالث) . وشملت تلك الاجراءات الشكلية باختصار ما يلي :

"١" انشاء موقع على الوب (<http://wipo2.wipo.int>) بثلاث لغات (الاسبانية والانكليزية والفرنسية) تسجل عليه ١٣٥٨ شخصا ومنظمة من ٧٤ بلدا بهدف تلقي مراسلات الكترونية منتظمة بشأن المشروع ؛

"٢" وعقد ١٧ اجتماعا في ١٥ بلدا وخمس قرارات حضرها في المجموع ١٢٦٤ مشاركا . ويمكن الحصول على المحاضر السمعية والمطبوعة لمداوات تلك الاجتماعات على موقع الوب الخاص بالمشروع ؛

"٣" ووضع مورد قوائم غير محدود لاتاحة مناقشة مفتوحة بشأن المسائل التي تناولها المشروع شارك فيها ٤٢٠ شخصا ؛

"٤" واصدار ثلاثة طلبات تعليقات بثلاث لغات (الاسبانية والانكليزية والفرنسية) تم نشرها الكترونيا وتوزيعها بشكل مطبوع على جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بصفة المراقب لدى الويبو ؛

"٥" واستلام ٣٣٢ تعليقا خطيا على طلبات التعليقات . وفي المجموع وعلى مدى سير المشروع ، تم استلام تعليقات خطية أو محاضرات رسمية ملقاة في اجتماعات من الجهات التالية :

- ٤٠ حكومة أو وكالة حكومية ؛
- ٤ منظمات دولية ؛
- ٧٤ منظمة مهنية وصناعية وأكاديمية ؛
- ١٨١ شركة ومكتبا للمحاماة ؛
- ١٨٣ شخصا .

٤ - ويتضمن تقرير المشروع أيضا تفاصيل كاملة عن نتائج المشروع والتوصيات المترتبة عليه . وشملت تلك النتائج والتوصيات باختصار ما يلي :

"١" التوصية باتباع اجراءات محسنة لتسجيل أسماء الحقول من أجل تخفيض الضغط واحتمال نشوب نزاع بين أسماء الحقول وحقوق الملكية الفكرية (الفصل الثاني من التقرير) ؛

"٢" والتوصية باعتماد سياسة موحدة لتسوية المنازعات بشأن الحقول العليا المكونة من أسماء عامة تقضي بخضوع مودع طلب تسجيل اسم الحقل لاجراءات ادارية بطلب من الغير في حال ورد ادعاء بتسجيل اسم حقل والانتفاع به عن سوء نية والتعدي على حقوق العلامات التجارية (الفصل الثالث من التقرير) ؛

"٣" والتوصية بتطبيق اجراءات لمنح حقوق استثنائية لصالح العلامات المشهورة على نطاق جغرافي واسع تشمل مختلف أصناف السلع وتؤدي الى منع الغير من تسجيل أية علامة من تلك العلامات المشمولة بحق استثنائي كاسم حقل مكون من اسم عام (الفصل الرابع من التقرير) .

"٤" واستنتاج أن اعتماد حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة لن يؤدي الى المساس بحقوق الملكية الفكرية دون سبب مشروع شرط أن تكون اضافة أية حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة قد تمت بطريقة موجهة ، في

حال اعتماد التوصيات بشأن اجراءات التسجيل المحسنة والسياسة الموحدة لتسوية المنازعات والاجراءات الرامية الى منح حقوق استثنائية (الفصل الخامس من التقرير) .

ولغرض الاطلاع ، يرد الملخص التنفيذي للتقرير في المرفق الأول من هذه الوثيقة .

٥ - ووفقا لقرار الجمعية العامة للويبو المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ ، ترفع الأمانة تقرير المشروع الى الجمعية العامة للويبو في هذه الوثيقة . وعلاوة على ذلك ، تتضمن هذه الوثيقة معلومات عن التطورات المحققة فيما يتعلق بتقرير المشروع بعد نشره .

تقديم التقرير الى هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة

٦ - كما تقرر ، تم تقديم تقرير مشروع الويبيو الى المجلس المؤقت لهيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة . وتجدر الاشارة الى أن تلك الهيئة هي الهيئة الخاصة التي تم تأسيسها لتتولى مسؤولية ادارة نظام أسماء الحقول على الانترنت من الناحية التقنية . ويمكن الاطلاع على النظام الاداري لمجلس الهيئة المؤقت وتشكيله ووثائق أخرى متصلة بالهيئة على موقع الوب الخاص بالهيئة على العنوان التالي : <http://www.icann.org> .

٧ - وتم ارسال تقرير مشروع الويبيو الى الهيئة للتعليق عليه في موقعها على الوب ولينظر فيه المجلس المؤقت خلال اجتماعه المنعقد في برلين في ٢٧ مايو/أيار ١٩٩٩ .

٨ - وقبل اجتماع مجلس الهيئة المؤقت في ٢٧ مايو/أيار ١٩٩٩ ، انعقد اجتماع للجنة الاستشارية الحكومية التابعة للهيئة في برلين في ٢٥ مايو/أيار ١٩٩٩ . وكانت اللجنة الاستشارية الحكومية قد تأسست بموجب المادة الفرعية ٣ (أ) من المادة السابعة من النظام الاداري لهيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة . وتتص تلك المادة على ما يلي :

"يتعين تشكيل لجنة استشارية حكومية . ويتولى المجلس تعيين الرئيس الأول للجنة الذي يشغل ذلك المنصب الى غاية انتخاب خلف له . وينتخب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية الرؤساء اللاحقين وفقا للاجراءات التي يعتمدها أولئك الأعضاء . والعضوية في اللجنة مفتوحة لكل الحكومات الوطنية والأنظمة الاقتصادية المتميزة كما أقرتها المحافل الدولية والمنظمات الحكومية متعددة الجنسيات والمنظمات التعاهدية بدعوة من اللجنة عن طريق رئيسها أو من مجلس اللجنة . ويعين كل عضو في اللجنة ممثلا معتمدا يشغل منصبا رسميا في الادارة العامة لذلك العضو . ويقصد بعبارة "منصب رسمي" منصب في مكتب حكومي مختار أو عمل لدى الحكومة أو الادارة الحكومية أو المنظمة الحكومية متعددة الجنسيات أو المنظمة التعاهدية على أن تكون وظيفة ذلك الشخص الأساسية في ذلك الجهاز وضع السياسات الحكومية أو توجيهها . وينبغي للجنة الاستشارية الحكومية أن تنظر في أنشطة الهيئة اذا كانت لها صلة بانشغالات الحكومات ولا سيما المسائل التي قد تكون محل تداخل بين سياسات الهيئة ومختلف القوانين والاتفاقات الدولية وأن تسدي المشورة بشأنها . ويُخطر المجلس رئيس اللجنة بأي اقتراح يلتمس تقديم تعليقات عليه بناء على المادة الفرعية ٣(ب) من المادة الثالثة وينظر في أي رد على ذلك الاخطار قبل اتخاذ أي قرار ."

ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن اللجنة الاستشارية الحكومية وتشكيلتها على العنوان التالي :

<http://www.icann.org/governmental-com.html> .

٩ - وحضر اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية المنعقد في ٢٥ مايو/أيار ١٩٩٩ ممثلون عن ٢٩ حكومة وأربع منظمات دولية حكومية . وخلال الاجتماع ، اعتمدت اللجنة توصية بشأن تقرير مشروع الويبو ترد في المرفق الثاني لهذه الوثيقة وأرسل نصها الى المجلس المؤقت لهيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة .

١٠ - واعتمد المجلس المؤقت للهيئة ، في اجتماعه المنعقد في ٢٧ مايو/أيار ١٩٩٩ ، قرارا بشأن تقرير مشروع الويبو يرد نصه في المرفق الثالث لهذه الوثيقة . ويتجسد أثر ذلك القرار بايجاز فيما يلي :

"١" لاحظ المجلس المؤقت أن جل التوصيات المتعلقة بإجراءات التسجيل الواردة في الفصل الثاني من تقرير مشروع الويبو قد اعتمدها المجلس المؤقت في بيانه بشأن سياسة اعتماد أمين السجل في ٤ مارس/آذار ١٩٩٩ عقب نشر التقرير المؤقت عن مشروع الويبو في ٢٣ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ .

"٢" وأحال المجلس المؤقت التوصيات المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات في مجال الحقوق العليا المكونة من الأسماء العامة التالية : .com و .net و .org. الواردة في الفصل الثالث من تقرير مشروع الويبو الى المنظمة الداعمة المعنية بأسماء الحقوق والتابعة لهيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (أنظر الفقرة ١١ "٢" أسفله) حتى تدلي تلك المنظمة بتعليقاتها الى المجلس المؤقت في موعد أقصاه ٣١ يولييه/تموز ١٩٩٩ . والتمس المجلس المؤقت أيضا تعليقات من أي شخص يرغب في تقديم تعليقات على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات في تلك الحقوق في موعد أقصاه ٢٠ أغسطس/آب ١٩٩٩ وقرر اتخاذ اجراءات بشأن تلك السياسة خلال اجتماعه المنعقد في سانتياغو (شيلي) من ٢٤ الى ٢٦ أغسطس/آب ١٩٩٩ .

"٣" وأحال المجلس المؤقت التوصيات المتعلقة بالاجراءات المتخذة لحماية العلامات المشهورة وتلك المتعلقة باضافة حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وأثرها في الملكية الفكرية والواردة في الفصلين الرابع والخامس من تقرير مشروع الويبو الى المنظمة الداعمة حتى تدلي بتوصيات الى المجلس المؤقت بعد اجتماعه المنعقد في سانتياغو (شيلي) في أغسطس/آب ١٩٩٩ .

التطورات التالية والتركيز الحالي على اجراءات موحدة لتسوية المنازعات

١١ - يركز الاهتمام الحالي بتوصيات تقرير الويبو ونتائجه على الاجراءات الموحدة لتسوية المنازعات للأسباب التالية :

"١" أولا ، لأن توصيات تقرير الويبو بشأن المجالات الأخرى تم تنفيذها أو لأنها لم تتخذ بعد الأهمية اللازمة على المستوى العملي وبالتالي لم تحظ بالاهتمام المباشر . والمجال الذي نفذ فيه جزء كبير من توصيات تقرير الويبو يخص التوصيات المتعلقة بإجراءات التسجيل (أنظر الفقرة ٤ "١" أعلاه) . وكما سبقت الإشارة اليه أعلاه (أنظر الفقرة ١٠ "١") ، اعتمد المجلس المؤقت جل تلك التوصيات في بيانه بشأن سياسة اعتماد أمين السجل . ويخص المجالان اللذان لم تحظ فيهما توصيات تقرير الويبو بأهمية عملية بعد التوصيات والنتائج المتعلقة بإجراءات حماية العلامات المشهورة (أنظر الفقرة ٤ "٣" أعلاه) وتلك المتعلقة باضافة حقوق عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وأثرها في الملكية الفكرية (أنظر الفقرة ٤ "٤" أعلاه) . ومن المعتقد عموما أن مسألة اتخاذ اجراءات لحماية العلامات المشهورة لا تتخذ

أهمية كبرى من الناحية العملية الا عند احتمال تطبيق حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة . وعلى مستوى الحقول العليا الراهنة ، يبدو أن حماية الشكل الصحيح للعلامات المشهورة (مقارنة بالمشتقات الشبيهة) قد تم تنظيمها الى حد بعيد نتيجة المنازعات التي نشبت والمفاوضات التي جرت على مدى السنوات الخمس الماضية . وستكون الاجراءات الرامية الى منح حقوق استثنائية للعلامات المشهورة ذات قيمة كبرى في اجتناب تكرار التجربة المتعلقة بالحقول العليا الراهنة ولا سيما اجتناب سطو الغير على أسماء العلامات المشهورة عن سوء نية ودون تصريح بتسجيلها كأسماء حقول في أية حقول عليا جديدة يمكن اضافتها . وفي الوقت الراهن ، لا تملك هيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة خططا عاجلة لاعتماد سياسة بشأن تطبيق حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة . وبالتالي ، فان الجدول الزمني الذي تقترحه الهيئة من أجل النظر في توصيات تقرير الويبو بشأن الاجراءات الرامية الى حماية العلامات المشهورة واطافة حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وأثرها في الملكية الفكرية (بعد اجتماع مجلس الهيئة المؤقت المنعقد في أغسطس/آب) (أنظر الفقرة ١٠ "٣" أعلاه) يبدو مناسباً .

"٢" وثانيا ، يرجع سبب الاهتمام بالتوصيات المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات الى أن المنظمة الداعمة المعنية بأسماء الحقول والتابعة لهيئة الانترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة تنظر حاليا في تلك التوصيات وفقا لقرار مجلس الهيئة (أنظر الفقرة ١٠ "٢" أعلاه) . والمنظمة الداعمة المعنية بأسماء الحقول هي احدى "المنظمات الداعمة" الثلاث التي تأسست بموجب المادة السادسة من النظام الاداري للهيئة (المنظمتان الداعمتان الأخريان هما المنظمة الداعمة المعنية بالعناوين والمنظمة الداعمة المعنية بالبروتوكول) . وتعمل المنظمات الداعمة بوصفها هيئات استشارية لمجلس الهيئة ومسؤوليتها الأولى هي وضع السياسات الأساسية المتعلقة بالشؤون التي تدخل في اطار مسؤولياتها المحددة والتوصية بها (المادة الفرعية ٢(ب) من المادة السادسة -باء من النظام الاداري للهيئة) . وأما المنظمة الداعمة المعنية بأسماء الحقول ، فتقتصر مسؤولياتها على اسداء المشورة الى المجلس في شؤون السياسات المتعلقة بنظام أسماء الحقول (المادة الفرعية ١(أ) من المادة السادسة-باء من النظام الاداري للهيئة)^(١) . وكما سبقت الاشارة اليه أعلاه ، طلب من الهيئة الداعمة المعنية بأسماء الحقول باسداء المشورة الى مجلس الهيئة بشأن توصيات تقرير الويبو المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات في موعد أقصاه ٣١ يولييه/تموز ١٩٩٩ .

"٣" ويرجع السبب الثالث للاهتمام المخصص حاليا للتوصيات المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات الى أن الهيئة شرعت في تنفيذ سياسة قائمة على المنافسة في مجال تقديم خدمات التسجيل باعتماد خمسة أمناء سجل تجريبين للمشاركة في المرحلة التجريبية الأولى للنظام المشترك لمكاتب التسجيل بشأن الحقول العليا المكونة من الأسماء العامة^(٢) التالية : .com و .net و .org . وعلاوة على ذلك ، اعتمدت الهيئة ٥٢ أمين سجل بعد المرحلة التجريبية من أجل تقديم خدمات التسجيل في المستقبل^(٣) . وطلبت الهيئة من أمناء السجلات التوقيع على اتفاقات اعتماد أمين السجل يقضي أحد شروطها بأن يكون لأمناء السجلات سياسة لتسوية المنازعات . وفي الوقت نفسه ، أيد مجلس الهيئة ، في القرار الذي اعتمده بشأن تقرير الويبو (أنظر المرفق الثالث) ، المبدأ الذي يقضي بلزوم اعتماد سياسة موحدة بالنسبة الى أمناء السجلات في مجال الحقول العليا المكونة من الأسماء العامة التالية : .com و .net و .org . وشجع أمناء السجل التجريبيين على العمل معا على صياغة سياسة نموذجية لتسوية المنازعات يكون اعتمادها على أساس اختياري وكلف الرئيس بتوفير المعلومات والمساعدة نفسها لأمناء السجلات التجريبيين في هذا المضمار .

(١) يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن المنظمة الداعمة المعنية بأسماء الحقول وبنيتها وطريقة عملها على موقع الويب التالي :

<http://www.dnso.org>

(٢) أنظر على العنوان التالي : <http://www.icann.org/registrars/QANDA.htm>

(٣) أنظر على العنوان التالي : <http://www.icann.org/registrars/accredited-list.html>

١٢- وبالتالي ، يتضح من الوضع الراهن أن النظر في اعتماد التوصيات الواردة في تقرير الويبو بشأن سياسة موحدة لتسوية المنازعات أصبح ذا أهمية مباشرة من الناحية العملية . وفي حال شرع أمناء السجلات في تقديم خدمات التسجيل بالاستناد الى سياسات مختلفة لتسوية المنازعات ، قد يصبح من الصعب توحيد تلك السياسات بعد ذلك ولا سيما عند تقديم خدمات التسجيل على نطاق جغرافي متزايد الاتساع .

تدابير الويبو المؤقتة

١٣- اتصل عدد من أمناء السجلات المعتمدين في المرحلة التجريبية وبعدها بالأمانة وطلبوا منها تزويدهم بنصائح عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الويبو بشأن سياسة موحدة لتسوية المنازعات على أساس اختياري . وقصد تنسيق تلك الجهود وعملا بما اقترحه أمناء السجلات المذكورون ، دعت الأمانة الى عقد اجتماع في واشنطن في ٢٧ يولييه/تموز ١٩٩٩ بحضور كل أمناء السجلات المعتمدين في المرحلة التجريبية وبعدها بالاضافة الى هيئات تحكيم دولية مختلفة . والغاية من وراء الاجتماع هي السعي الى وضع تفاصيل السياسة الموحدة لتسوية المنازعات الموصى بها في تقرير الويبو وقواعد تطبيق تلك السياسة وجدول زمني لمرحلة التنفيذ حتى يتسنى لأمناء السجلات اعتمادها على أساس اختياري .

١٤- وبادرت الويبو من جانبها الى اسداء المشورة أيضا الى أمناء السجلات المعنيين ببعض الحقول العليا المكونة من رموز البلدان فيما يتعلق بإمكانية اعتمادهم للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات التي يوصي بها تقرير الويبو . ولئن كان تقرير الويبو مخصصا رسميا للحقول العليا المكونة من أسماء عامة فقط ، فان التقرير يوضح ، بطلب من عدة أمناء سجلات معنيين بالحقول العليا المكونة من رموز بلدان ، لماذا وكيف يمكن اعتبار أن من المستحسن بالنسبة الى أمناء السجلات المذكورين اعتماد التوصيات على أساس اختياري (أنظر المرفق الثامن لتقرير الويبو) . وفي هذا الصدد ، دعت الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى الى عقد اجتماع لأمناء السجلات في اقليم الأمانة المعنيين بالحقول العليا المكونة من رموز البلدان في غواتيمالا في ٥ و٦ أغسطس/آب ١٩٩٩ لغرض النظر في اعتماد أمناء السجلات المذكورين للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات التي يوصي بها تقرير الويبو والتخطيط لذلك .

معلومات اضافية

١٥- نظرا الى التطورات السريعة في ذلك المجال ، من المقترح اصدار اضافة لهذه الوثيقة في سبتمبر/أيلول تقدم معلومات عن التطورات التي تطرأ بين تاريخ هذه الوثيقة وتاريخ الاضافة .

١٦- ان الجمعية العامة للويبو مدعوة الى الاحاطة علما بالتقرير المتعلق بمشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على الانترنت ومضمون هذه الوثيقة .

[تلي ذلك المرفقات]